لبلغة للعباد وكفاية لطالب الارتياد وروى احمد بن الحسين الميثمي
عن رجل من اصحابه قال قرأت جوابا من ابي عبد الله عليه السلام الى
رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله عز وجل فان الله
قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث
لا يحتسب ان الله عز وجل لا يخدع عن جنبه ولا ينال ما عنده
الا بطاعته ان شاء الله وعن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت
عليه امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت
له وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السموات
والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتيته الدنيا
الا بقبلا وهي راغمة وروى ابو سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول عند منصرفه من احد والناس محدقون به وقد
اشتد ظهره الى الطلحة هناك ايها الناس اقبلوا على ما كلفتموه من
اصلاح آخرتكم واعرضوا عن ما ضمن لكم من دنياكم ولا تستعملوا
جوارحا غذيت بنعمته في التعرض لسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم

في التماس مغفرته وابادروا جميعكم بالتقرب الى طاعته من بكاء بنصيبه
من الدنيا فاته نصيبه من الآخرة ولم يدرك منها ما يريد ومن بكاء بنصيبه
من الآخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الآخرة وحل ما يريد وروى
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن اقبل قبل ما يحب
الله اقبل الله عليه قبل كل ما يحب ومن اعتصم بالله بتقواه عصمه الله
ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض وان نزلت
نازلة على اهل الارض فشملتهم بليته كان في حرز الله بالتقوى من كل بلية
اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين فصل محمد بن يعقوب رفعه
الى اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ملك في بني اسرائيل
وكان له قاض وللقاضي اخ وكان رجلا صدوقا وكان لامرأة قد
ولدتها الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا في حاجة فقال للقاضي
ابعثني رجلا ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخي فدعاه ليبعثه
فكره ذلك الرجل وقال لا خير اتي اكره ان اضيع امراتي فعزم عليه
فلم يجد بدا من الخروج فقال لا خير يا اخي اني لست اخلف شيئا
اهم الي من امراتي فاخلفني فيها وتولى قضاء حاجتها قال نعم
فخرج الرجل وقد كانت المرأة كاد حسنها يخرج وجهه وكان القاضي
يأتيها وينساها عن حوائجها ويقوم بها فاعجبته فدعاها الى نفسه